

Audit Programs for inflated dedjusted Account

التدقيق لأغراض التضخم

الاستاذ المساعد الدكتور

اسعد محمد علي وهاب العواد

مفهوم التضخم:

- إن التضخم في مفهومه الشائع ينطلق من أمرين يمثلان المظهر الملموس للتضخم، هما الارتفاع في المستوى العام للأسعار، والانخفاض في القوة الشرائية للنقود، وهو ما يظهر بوضوح في تعريف التضخم بأنه: ((الارتفاع في المستوى العام للأسعار مصحوباً بانخفاض في القوة الشرائية للوحدة النقدية)).

الهدف من المحاسبة عن التضخم:

- ربما يخطر سؤال هنا هو «ما هي الفائدة التي تعود من تعديل قيمة البنود التاريخية إلى قيمتها الحاضرة عند إعداد القوائم المالية في ظل التضخم؟»
- أن الإجابة على هذا التساؤل تظهر بوضوح إذا تمت صياغته بشكل عكسي بمعنى أنه إذا لم يتم التعديل فما هي الأضرار التي يمكن أن تحدث، وبالتالي يلزم ضرورة إجراء التعديل أو المحاسبة عن التضخم لتلافي هذه الأضرار؟.

• وللإجابة على ذلك نقول إن المحاسبة تتيح بيانات ومعلومات تؤدي إلى تحديد الحقوق والالتزامات فيما بين المشروع وملاكه، وفيما بينه وبين الأطراف الخارجية التي تتعامل معه فضلا عن توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات لتنظيم هذه العلاقة، وهذه البيانات تظهر في القوائم المالية وعلى الأخص في كل من قائمة الدخل التي تحدد الربح والخسارة وقائمة المركز المالي التي تحدد الحقوق والالتزامات، وإظهار هذه البنود بالقيمة التاريخية التي حدثت بها في ظل التضخم يؤدي إلى الآتي:

- عدم إظهار نتيجة الأعمال من ربح أو خسارة بصورة صحيحة ذلك أنه في ظل التضخم ترتفع أسعار الموجودات غير النقدية دون تدخل من إدارة المشروع وينتج عن ذلك ربحاً حيازياً، وإظهاره ضمن الربح العادي للمشروع لا يعكس حقيقة النشاط أو كفاءة الإدارة بها، كما أن توزيع هذا الجزء من الربح يعني توزيع جزء من رأس المال.
- عدم المحافظة على رأس المال وذلك لأن رأس المال، في صورته النقدية تنخفض قيمته بانخفاض القوة الشرائية للنقود، ويتطلب الأمر للمحافظة عليه ضرورة تعويض ما نقص من قيمته من الإيرادات، وذلك يعني أنه يجب عدم الاعتراف بأية أرباح قبل الوصول برأس المال إلى القدر الذي يمكن به استرداد ما استخدم من موجودات ساهمت في تحقيق هذه الأرباح.

• إذا كانت الفئات المختلفة تعتمد في اتخاذ قراراتها على البيانات المحاسبية التي تظهر بالقوائم المالية، فإن هذه البيانات تكون غير دقيقة لإظهار العناصر أو البنود المالية في ظل التضخم بقيمة أقل من القيمة الحاضرة لها.

ومن أجل ذلك اهتم المحاسبون سواء على المستوى الفكري أو التطبيقي بالمحاسبة عن التضخم، غير أنه تجب الإشارة إلى أن الدور المحاسبي في مشكلة التضخم له حدود يحسن أن نوضحها في الفقرة التالية.

برنامج تدقيق التضخم

1. التأكد من ان الكلفة التاريخية صحيحة.

2. التأكد من الارقام القياسية المستعملة لأغراض التضخم صحيحة. وان الشركة استخدمت افضل الارقام القياسية وان هذه الارقام تعود لنفس الصناعة التي تنتمي لها الشركة.

3. التأكد من ارتفاع الارقام القياسية بشكل منسجم خلال السنة على سبيل المثال اول السنة 125% ثم 130% ثم 145% وهكذا..... وفي نهاية السنة 200% يتم استخراج الرقم القياسي المعدل: [(الرقم القياسي اول السنة + الرقم القياسي نهاية السنة) ÷ 2]

4. التأكد من صحة الأرقام القياسية للموجودات والمطلوبات النقدية لأن تأثيرها سوف يظهر على كشف الأرباح والخسائر للفقرات النقدية وقبل كل شيء يجب التأكد من أن الكلفة التاريخية صحيحة.

5. التأكد من قيام الشركة فيما قامت بإعادة تقييم بعض الموجودات وفي هذه الحالة يتم تحويلها بالرقم القياسي آخر السنة مقسوم على الرقم القياسي عند إعادة التقييم.

6. التأكد فيما إذا قامت الشركة باتخاذ قرار بإعادة تقييم موجوداتها فيجب إعادة جميع الموجودات دون استثناء.

المشاكل التي تواجه المدقق في حالة التضخم

1. مشكلة المقارنة بين السنة موضوع التدقيق والسنوات السابقة لان المقارنة ستكون غير صحيحة لان القوة الشرائية لهذه السنة لاتكون نفسها في السنة السابقة.
2. الحساب نفسه غير منسجم من شهر لآخر فالرواتب لشهر تموز ليس لها نفس القوة الشرائية لشهر اب مما تؤدي الى ان الحساب نفسه ارقامه غير منسجمة.
3. المصاريف مع بعضها غير منسجمة وهذا يعني مصروف الرواتب غير مصروف الايجار وغير مصروف الصيانة .

ماهي الكشوفات التي يتم اعدادها لاغراض التضخم؟

- الميزانية العامة.
- كشف الارباح والخسائر على الفقرات النقدية.
- كشف الدخل

الحسابات النقدية Monetary Items

- هذه الحسابات لا تعدل بسبب التضخم والتي تتضمن النقد في الصندوق والبنك والمدينون ، ا.ق، ا.د، دائنون، استثمارات سندات القرض، اما بسبب طبيعة الحساب او بسبب الالتزام.

الحسابات غير النقدية Non Monetary Items

- وهي الحسابات التي يجب ان تعدل وفق الارقام القياسية لها (بضاعة اخر المدة، الموجودات الثابتة، مصاريف مؤجلة رأس المال).
- ملاحظة : في حالة ارتفاع الاسعار فإن الموجودات النقدية تمثل خسارة اما المطلوبات فتمثل ربح.

Statement of gain and losses on monetary items for the year ended 31/12/2015

xxxxx

رصيد حساب الفقرات النقدية للموجودات اول المدة
تطرح :

xxxxx

رصيد حساب الفقرات النقدية للمطلوبات اول المدة

xxxxx

صافي الفقرات النقدية

xxxxx

x الرقم القياسي اخر المدة

xxxxxx

الفقرات النقدية المعدلة

xxxxx

يضاف: المبيعات والايرادات الاخرى (بيع موجودات ثابتة) x المعدل

(xxxxx)

تطرح : المصاريف النقدية والآجلة x المعدل

xxxxx

ربح او خسارة القوة الشرائية

مثال:

- توفرت لك البيانات الاتية لشركة SEB لسنة 2015:-
- الاسعار القياسية اول المدة 160 و اخر المدة 200 .
- السعر المعدل هو 180.
- الرقم القياسي للبضاعة اول المدة 150.
- الرقم القياسي للاندثار اول المدة 100.
- الرقم القياسي عن ايراد بيع الموجودات اول المدة 190 والاندثار المتراكم 120.
- الرقم القياسي لراس المال اول المدة 100.

ملاحظات مهمة:

- إذا كانت المصاريف النقدية والآجلة أكبر من المبيعات والإيرادات فالنتيجة خسارة والعكس صحيح.
- السعر القياسي دائماً (السعر الجديد ÷ السعر القديم).
- السعر المعدل هو (السعر اول المدة + السعر اخر المدة / 2).
- الاندثار لا يدخل في كشف الأرباح والخسائر باعتباره يمثل توزيع للكلف.
- المبيعات والإيرادات والمشتريات وبضاعة اخر المدة والمصروفات تضرب بالسعر المعدل.

وقد توفرت لك البيانات الاضافية الآتية في 31 /12 /2015

- مكائن 50000 د.، اندثار متراكم 15000 د.، اثاث 12000 د.، اندثار اثاث متراكم 3000 د.، استثمارات طويلة الاجل 2000 د.(ذات طبيعة نقدية)، بضاعة 25000 د.، مدينون 10000 د.، ايق 6000 د.، نقد في الصندوق والبنك 87000 د.، راس المال 32000 د.، ارباح محتجزة 65000 د.، سندات قرض 30000 د.، دائنون 20000 د.، ا.د 27000 د.، الاندثار السنوي للأثاث 2000 د.، الاندثار السنوي للمكائن 10000 د.

معلومات اضافية اخرى

- كانت المبيعات خلال السنة 100000 د.
- الايرادات المتفرقة 2000 د.
- ايراد بيع الموجودات 8000 د.
- المشتريات 60000 د.
- المصاريف المتنوعة 20000 د.
- ضريبة الدخل 10000 د.
- مقسوم الارباح 10000 د.
- بضاعة اول المدة 20000 د.

المطلوب:-

1. كشف الارباح والخسائر للفقرات النقدية للسنة المنتهية في 31 / 12 / 2015.
2. كشف الدخل للسنة المنتهية في 31 / 12 / 2015.
3. الميزانية العامة كما في 31 / 12 / 2015

الحل:

كشف الارباح والخسائر للفقرات النقدية للسنة المنتهية في 2015 /12 /31

المبلغ بعد التحويل	معامل التحويل	الكلفة التاريخية		التفاصيل
-	-		10000	المدينون
-	-		6000	اق
-	-	180 /200	2000	استثمارات طويلة
22500	160 /200	18000		
				+ الحسابات التي تزيد الموجودات
111111	180 /200		100000	المبيعات
2222	180 /200		2000	ايرادات متفرقة
8421	190 /200		8000	ايراد بيع موجودات
144253		110000		
				تطرح الحسابات التي تنقص الموجودات

الحل:

كشف الأرباح والخسائر للفقرات النقدية للسنة المنتهية في 2015 /12 /31

المبلغ بعد التحويل	معامل التحويل	الكلفة التاريخية		التفاصيل
22222	180 /200		20000	المصرفات
11111	180 /200		10000	ضريبة الدخل
10000	200 /200		10000	مقسوم الأرباح
110000			100000	
56753			28000	صافي الزيادة في الفقرات النقدية - (110000+18000) 100000
(28000)		تطرح : خسارة الحسابات ذات الصفة النقدية		
28753		الخسارة		

كشف الدخل لشركة SEB للسنة المنتهية في 2015 /12 /31 المعدلة لأغراض التضخم

المبلغ بعد التحويل		معامل التحويل	الكلفة التاريخية		التفاصيل
	111111	180 /200		100000	المبيعات
	2222	180 /200		2000	ايرادات متفرقة
113333			102000		
					كلفة البضاعة المباعة
	26666	150 /200		20000	بضاعة اول المدة
	66666	180 /200		60000	المشتريات
	93332		80000		البضاعة المعدة للبيع
65555	(27777)	180 /200	(25000)		ت طرح بضاعة اخر المدة
			55000		
47777			47000		مجمل ربح
	22222	180 /200		20000	ت طرح: المصروفات المختلفة
	20000	100 /200		10000	اندثار مكائن

المبلغ بعد التحويل		معامل التحويل	الكلفة التاريخية		التفاصيل
	2222	120 /200		2000	اندثار اثاث
	45555		32000		
2222			15000		صافي الربح قبل الضريبة
(11111)		180 /200	10000		ضريبة الدخل
(8889)	صافي خسارة		5000		صافي ربح

الميزانية العامة لشركة SEB كما في 2015 / 12 / 31 لأغراض التضخم

المبلغ بعد التحويل		معامل التحويل	الكلفة التاريخية		التفاصيل
					<u>الموجودات</u> الموجودات الثابتة
	100000	100 / 200		50000	المكانن
	(30000)	100 / 200		(15000)	اندثار مكانن متراكم
	20000	120 / 200		12000	الاثاث
	(5000)	120 / 200		(3000)	اندثار اثاث متراكم
	85000		44000		مجموع الموجودات الثابتة
	4000	100 / 200	2000		استثمارات طويلة ذات طبيعة نقدية
89000			46000		مجموع الموجودات الثابتة والاستثمارات طويلة الاجل
					موجودات متداولة
	27777	180 / 200		25000	بضاعة اخر المدة
	10000			10000	مدفون

المبلغ بعد التحويل		معامل التحويل	الكلفة التاريخية		التفاصيل
	130777			128000	مجموع الموجودات المتداولة
219777			174000		مجموع الموجودات
					حقوق المالكين والمطلوبات
	64000	100 /200		32000	راس المال
	78777	متتم حسابي بين الموجودات والمطلوبات		65000	ارباح محتجزة
	142777			97000	
	30000	-		30000	مطلوبات طويلة الاجل
	20000	-		20000	دائنون
	27000	-		27000	ا.د
	77000			77000	
219777			174000		مجموع حقوق